

السيرة النبوية (81) من البعثة الى الدعوة | محمد بن محمد

الأسطل

محمد الأسطل

قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول انما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم. وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاء المبين بسم الله

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين. اما بعد فهذا هو اللقاء عشر من دروس السيرة النبوية. وفي هذا اللقاء نتكلم من

البعثة. الى فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا ربنا - 00:00:40

اما وفقا ورحمة. ايها الاخوة معلوم لكل مسلم مهتم بسيرة النبي عليه الصلاة والسلام ان عندنا عهدين متميزين هناك عهد مكّي وهنا

مدني والعهد المكّي يبدأ من البعثة. واستمر ثلاثة عشر عاما - 00:01:10

والعهد المدني بدأ بعد الهجرة واستمر عشر سنوات وبهذا تمت النعمة على اهل الاسلام فضلا من الله سبحانه وتعالى. واذا اردنا ان

نتصور الهدف العام من ناخذ فهو رد الناس الى الدين. واصلاح الارض واقامة دولة للمسلمين تقوم بشريعة الله سبحانه - 00:01:40

سبحانه وتعالى. النبي عليه الصلاة والسلام من اليوم الاول اراد ان يقيم هذه الدولة. لكن حتى نف ما تركيبة الاحداث في المرحلة

المكّية فانها تنقسم الى اربعة اقسام. يمكن الثلاثة عشر عاما الى هذه المراحل الاربع. المرحلة الاولى من البعثة - 00:02:10

الى الدعوة. الى اعلان الدعوة. المرحلة الثانية الدعوة السرية. وكلمة سرية لا تعني الخفاء المطلق. كانت قريش تعلم بها لكن لم تتصدى

لها. يعني يمكن ان نقول هي دعوة خاصة او الخفاء فيها نسبي في جانب دون جانب كما سيأتي. المرحلة الثالثة - 00:02:40

الدعوة العلنية. جميع الاهداف في الدعوة العلنية تنحصر في ان تتبنى ادارة مكة وقيادة قريش هذه الدولة ثم تتعمم في جزيرة

العرب ثم بعد ذلك تنتقل للعالم. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام من اليوم الاول يقول لقريش قولوا لي كلمة - 00:03:10

تملكون بها العرب والعجم. اذا هو يتكلم عن ملك. وقريش كانت تعي هذه المسألة جيدا ان النبي عليه الصلاة والسلام ما يقول مجرد

كلمة بل يريد الجانب السياسي يريد الجانب الاداري يريد ان يجمع بين - 00:03:40

الدعوة والدولة عندنا امام ونبي. بعد ذلك في المدينة سيتضح انه كان يقول بعض الاشياء بصفته نبيا وبعض الاشياء بصفته اماما

قائدا. لما لم يتم له هذا المقصد مع عامة الاجراءات التي اتبعها في الدعوة العلنية وتلقت ضغط كما سيأتي. عند ذلك بدأ يفكر في

موطن لهذه - 00:04:00

وهذا الكلام بدأ من اواخر السنة العاشرة وانتهى بالهجرة النبوية. اذا عندنا اربع مراحل المرحلة الاولى من البعثة الى الدعوة. في هذه

المحلة الحديث عن شخص النبي عليه الصلاة عن نهاية الاعداد عن نزول جبريل يخبره بالنبوة والرسالة. عن الوجبة الاولى من

الوحي وهذا - 00:04:30

هو موضوع هذا اللقاء. المرحلة الثانية الدعوة السرية ومكثت ثلاث سنين. بعد ذلك المرحلة العلنية واستمرت الى السنة العاشرة. ثم

المرحلة الاخيرة وهي البحث عن موطن وعن دولة. وهذا اخذ - 00:05:00

اجراءات تم الذهاب الى الطائف عرض نفسه على ست وعشرين قبيلة وفرد عرض كذلك بيت تربية ثم بيعة سياسية في العقبة كما

سيأتي في موضعه ان شاء الله. لكن هذا هو الهيكل الذي تنتظم به - 00:05:20

احداث في المدة المكّية. اذا حديثنا في هذا الدرس من ساعة البعث كيف تتم في اي جو حصل؟ كيف نزل جبريل؟ ما المادة الاولى؟

الى ان اصبح نبيا اصبح رسولا. فالحديث هنا عن شخص النبي عليه الصلاة والسلام. لكن كيف انطلق؟ كيف كون - 00:05:40
الفريق العامل كيف كون النواة هذه الدعوة السرية؟ النبي عليه الصلاة والسلام لما تكامل عمره الى اربعين عاما في السنتين الاخيرتين
حبب اليه الخير وهذا تحول عجيب نتكلم عن رجل تاجر يخالط الناس الخطة ان - 00:06:10
اضعاف العزلة فجأة يغيب عن المجتمع. يبدأ يتنكر لهذا الجو. ينظر الى الاصنام نظرة دونية وقد كان ينظر اليها قبل ذلك. يتعالى عن
سفساف الامور. اخذ يذهب الى الغار. ويعتكف - 00:06:40

شهرًا كاملاً كان يعتكف شهر رمضان ولم يكن فيه صيام. واول من بدأ هذا الاعتكاف الطويل المطلب كان يعتكف شهر رمضان كاملاً
وينزل في الاول من شوال. عندما نرى صور الغار عندنا غار من مترين اولى ومتر ونصف او اقل عرضاً - 00:07:00
كان يمكث في هذا المكان فترة طويلة يمكث شهرًا كاملاً هنا يا اخوة كان لا يطمئن الى ما عليه القول. ينظر من علوم. المسافة من
جبل النور الذي يقع فيه الغار. الى الغار يحتاج الشاب الى ساعتين ونصف حتى يصل. فالنبي عليه الصلاة - 00:07:30
الصلاة والسلام كان يصعد وكانت زوجته خديجة تصعد معه وكان ينظر الى مكة من علو يتأمل الناس شهرًا كاملاً. انظر كيف يقيم
الافكار كيف يقيم الاشخاص؟ كيف يرى الناس؟ استمر على هذه الحالة - 00:08:00
ثلاث سنين. في السنة الثالثة جاءه جبريل. يقول سيد قطب علي رحمة الله كانت هذه العزلة طرفاً من تدبير الله عز وجل لهذا النبي
ان يكتمل اعداده بهذه يبتعد عن صخب الحياء وعن الاشغال والهموم الصغيرة يشتغل بالحقائق الكبرى يشتغل - 00:08:20
عالي الامور لانه سيقود اكبر عملية اصلاح في تاريخ الارض. النبي عليه الصلاة والسلام بفطرته كان يبغض الاصنام لم يسجد لصنم في
حياته كان لا يشرب الخمر. الفطرة عنده عالية. بقي - 00:08:50

على نقائه وهنا يجتمع النور الى هذا النور. لذلك نستطيع ان نقول ان الناس اما ان تشتغل بالافكار واما ان تشتغل بالاحداث واما ان
تشتغل بالاشخاص هذه عقول الناس. العوام يشتغلون بالاشخاص. ذهب فلان جاء فلان. قال فلان - 00:09:10
قيل عن فلان هذا الذي يدندنون حوله غالباً. اصحاب الاهتمامات والذين يحبون الانجاز يركزون على الاحداث. على النشاطات على
الاعمال على الوسائل اما العلماء والمفكرون والمثقفون الثقافة العالية هؤلاء يعيشون مع الافكار لا يغيبون عن - 00:09:40
الاحداث والاشخاص لكن بشكل تبعي. فالنبي عليه الصلاة والسلام هنا لا يفكر في الناس. لا يفكر في التجارة وقد كان تاجراً زوجة
خديجة من اغنى نساء قريش. اذا هو رجل غني. لم يحتج الى مال. كان فقيراً فاغناه - 00:10:10
ووجدك عائلاً فاغنى. فالنبي عليه الصلاة والسلام ترك الدنيا بعد ان تمكن منها. ثم بعد ذلك ذهب يشتغل بالافكار ويتأمل ويتفكر في
هذه العبادة الطويلة. وقلنا يا ايها الاخوة صفاء القلب وصفاء العقل وركنان لنجاح اي عظيم - 00:10:30
صفاء القلب العلاقة مع الله عز وجل. صفاء العقل البعد عن الشواغل والمكدرات. اذا رأيت في حياة انسان صفاء قلب وصفاء عقل فثم
الابداع. وهذا ينجز ينجز الكثير في وقت قليل. ما يدمر - 00:11:00
والانسان مثل الكدر. قد لا يكون الانسان متورطاً بالكبائر والذنوب. لكن حياته فيها كدر. فيها تشويه وهذا الكلام اكثر من يعتني به
القادة. والعلماء والدعاة والمصلحون والمربون الكدر يدمر الانسان. يشوش عليه. يتعبه في حياته. لذلك لما سأل هارون الرشيد -

00:11:20

علم مصر وفقهائها الليث ابن سعد ما صلاح بلدكم؟ قال يا امير المؤمنين صلاح بلدنا جريان النيل وصلاح الامير. ومن رأس العين الكدر
فاذا صفا رأس العين صفت السواقي. لذلك الذي يقف - 00:11:50
الناس او ولايتهم او قيادتهم عليه ان يطيل التأمل والتشخيص لان الناس تبع له ايها الاخوة اذا هنا نتكلم عن عملية التحول. وهذا
التحول يا اخوة قد يجري في حياة اي انسان. بعضكم قد يكون - 00:12:20
يمشي في اتجاه يحدث الله له من القرائن ما يحوله الى حياة جديدة واحوال جديدة تجارب مع القدر لا تعاند. اذا رأيت ان القدر
يأخذك الى اهتمامات جديدة لا تعاند. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:40
انتقل من تاجر الى مفكر تحول فردي نتج عنه التحول الاجتماعي بل التحول العالمي لتكون اعظم رحلة تحول في التاريخ. في هذه

الفترة بدأت هناك علامات خاصة في الستة اشهر التي قبل نزول جبريل بدأت علامات غريبة - [00:13:00](#)
هادئة في جو المجتمع لكنها عنيفة في جو النبي عليه الصلاة والسلام. يمشي واذ بحجر يقول السلام عليك يا رسول الله. يلتفت لا يرى احدا. من الذي يتكلم؟ لا يرى - [00:13:30](#)

كان يذهب الى منطقة تسمى المغمس. تبتعد نحو ميلين عن مكة. ما من شجر ولا حجر تمر به الا ويقول السلام عليك يا رسول الله. لا توجد رسالة اخر نبوة في الحجاز كانت قبل ثلاثة الاف واربعمئة سنة. ليس هناك رسالة لا في - [00:13:50](#)
في بلادي ولا حتى في زمانه. اخر مرة نزل جبريل على عيسى. الارض ستة قرون من غير نبي اذا ماذا تعني هذه الكلمات؟ لا توجد ارضية لم يجالس اليهود لم يجالس النصارى حتى نقول انهم - [00:14:20](#)

واخذ يتفاعل مع هذه الاشياء لكن بالقطع لا نقرأ عن التفاعل النبوي مع هذه الكلمات لكن عندما نفكر نرى ان هذه الكلمات بالقطع جعلت النبي عليه الصلاة والسلام يديم التفكير والتأمل ما - [00:14:40](#)
خير هذه الكلمات. عند ذلك يا اخوانا اكتمل الاعداد الالهي. يعني احنا قبل ان نتكلم عن لحظة نزول جبريل لو استعرضنا لوجدنا ان الاعداد الالهي قد اكتمل. عندنا عزلة هذه العزلة منتجة - [00:15:00](#)

قد تكون العزلة سلبية هنا عزلة تنتج افكارا تبني عليها اعمال. النبي الصلاة والسلام رعى الغنم فتعلم الصبر والحلم وادارة الناس وبيئت هذا في الدرس الماضي. احد اهم اصول الادارة كيف تدير الناس؟ كيف تجمع بين سياستهم عامة ورعايتهم افرادا - [00:15:20](#)

قلنا من اراد ان يسوس الناس على نظام واحد افسد الناس. لا يمكن كيف تكون عندنا بصيرة ادارية تضع نظاما عاما يمشي عليه الجميع ثم خصوصية لكل ذي ولاية تحت ادارتك وهذا من - [00:15:50](#)
الادارية. التجارة تعلم انماط البشر وصفات الناس. وادار الاعمال لا نلد الادارة هي الادارة. من ادار عملا ناجحا في دنيا سينجح اذا ادار عملا في دينه. شارك في الحروب والسلم سافر واتى - [00:16:10](#)

مات اولاده ابنه القاسم لما كبر وتمكن من ركوب الدابة مات. عبدالله مات صغيرا. مات الولد الثالث ماتت البنت الاولى ثم الثانية ثم الثالثة. مات ابوه ثم مات امه مات جده. وفيما بعد مات عمه وماتت زوجته - [00:16:30](#)
احدى عشرة حالة تموت في داخل البيت الذي يعيش فيه فعرف السعر الدنيا فلم يغتر بها عرف سعر الحياة. لم يغتر بزخارفها. لذلك العظماء ملوك. لكن ليسوا ملوك ذهب وفضة. ملوك قيم. ملوك معنى. ملوك حقائق. هم اعظم قدرا من - [00:16:50](#)

اخر الشائنة التي عليها كثير من الناس ايها الاخوة. تنقل في خمسة بيوت كما بينا. اذا تعلم المرور وتحمل المسؤولية وكان الاعداد الالهي. بعضه يأتي على شخصه عليه السلام وبعض - [00:17:20](#)
ويأتي في فهم الحياة من حولي. هناك امور هي من عظيم تهيئة الله للنبي عليه الصلاة والسلام. مثلا الاسم جميل اسم لا يتسمى به احد. محمد. يعني هذا الاسم جميل جدا. اول رجل يسمى - [00:17:40](#)

بمحمد هو هذا. ولذلك اليوم اكثر اسماء الناس اكثر اسم يتردد في بلاد المسلمين ايه؟ محمد طيب وانا طبعاً محمد محمد يعني. طبعاً وابن محمد محمد. هذا ما الذي يجعل الناس لتفعل ذلك - [00:18:00](#)
الله جل وعلا غرس في الناس حب هذا الاسم وحب هذا المعنى جاء في اعظم قبيلة. قبيلة قريش من افضل نسل قصي وهاشم. الذين عليهما مدار الشرف في مكة. هذا اعداد - [00:18:20](#)

الهي العيش في عاصمة الجزيرة العربية الفكرة التي توجد في العواصم تلقائيا تنتقل في البلاد. هذا ليس بيد النبي عليه الصلاة والسلام. بمجرد ان طرح الاسلام تناقله الناس عبر الحج والعمرة. وزيارة المركز هذا اعداد الهي - [00:18:40](#)
لا دخل للنبي عليه الصلاة والسلام به. عيشه وسط الاكابر عندنا دار ندوة. اكثر قبيلة منظمة عندنا ثلاثة عشر ملفا اداريا على جدول اعمال دار الندوة. الحجاب السقاية الرفادة لواء وما الى ذلك. يجلس عند الاكابر. جده عبدالمطلب زعيم مكة اذا هو من اليوم الاول - [00:19:00](#)

يتعرف على المعاني الكبرى. هذه اعدادات ليست من كده ولا من كسبه ولكن من توفيق الله له كذلك الرعاية منذ الصغر. حالات الوفاة تعمل في الانسان الحزن والاسى لكن هذه يا اخوة كأنها عادة الله في المصلحين. اذا اراد الله لانسان خيرا شد شدد عليه في البلاء. وبعض الناس قد - [00:19:30](#)

تري البلاء يلاحقه من كل جانب يعده الله لامرا عظيم من غير اعداد منه ولا اجتهاد. لكن فسبحان الله يا اخوة كثرة الموت لم يجتمع معها قسوة الرعاية. هالة زوجة عبد المطلب فاطمة بنت اسد - [00:20:00](#)

زوجة ابي طالب كانتا تعطفان عليه. اذا عندنا يتم لكن مع هذا اليتيم حنان. الله عز وجل الم يجدك يتيما فاوى. ووجدك عائلا يعني فقيرا فاغنى. فاما اليتيم فلا تبخل. كذلك النشأة على الاخلاق. لاحظوا ان الصورة الثانية في التنزيل القلم. جاء فيها وانك -

[00:20:20](#)

على خلق عظيم. اذا هو كان على خلق. ونزل جبريل اليه بالرسالة وهو عليه فهذه الاخلاق اذا هو لو جاء بدون خلق واحتاج الى مدة ربما لا نفر منه الناس. ربما لاحتاج - [00:20:50](#)

لا حكمة ما يجدها لكن هو من اليوم الاول الله سبحانه وتعالى اكرمه. هذه الاخلاق ايضا لم على افعال الجاهلية. يعني لم يشرب الخمر لم يذهب الى النساء. لم يتعامل بالربا بالميسر. هذه - [00:21:10](#)

تعال نجاه الله سبحانه وتعالى منها. من الاعداد الالهية او من التهينة الالهية ارتباطه بالامة يعني هو اصله من بني كنانة. كنانة قبيلة من اليمن امه هاجر من مصر. جده الاكبر ابراهيم من العراق - [00:21:30](#)

هو يسكن مد مكة. الحجاز اخواله في المدينة. زار فلسطين جده مات في غزة. ام ايمن من السودان. يعني لو لو نظرنا لوجدنا اكثر البلاد تشعر بارتباط ما الى هذا النبي وهذا الامر ايضا ليس من كسبه وربما ما خطر على باله وهو صغير - [00:22:00](#)

اذا يا اخوة هذا الاعداد الطويل توج بنزول جبريل عليه السلام اذا درس المستفاد لا نستعجل يا اخوة في الاعداد. الاعداد يمضي كما يريد الله جل وعلا ثلاث وستون سنة. المدة التي عاشها النبي عليه الصلاة والسلام. كم سنة في الاعداد - [00:22:30](#)

اربعون. وكم المدة التي استغرقها في بناء دولة الاسلام؟ ثلاث وعشرون سنة. الاعداد لذلك الناس عادة ترى المشهد الاخير في حياة العظماء. لكن الذي يريد ان يكون عظيما يهيم الطريق التي سلكها هؤلاء حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه. اذا - [00:23:00](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اعد اعدادا محكما في يوم من الايام وهو في رمضان في غار السنة الثالثة من السنوات التي تعود ان يذهب فيها الى غار حراء ورجح المباركفوري - [00:23:30](#)

ان نزول جبريل كان في يوم الاثنين واحد وعشرين من رمضان نزل جبريل عليه سلام. الى غار حراء. وكلم النبي عليه الصلاة والسلام بكلمة. وكان هذا في عشرة تمانية يعني في شهر اغسطس وكان عمره اربعين عاما. جاء عند البخاري ومسلم - [00:23:50](#)

عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. كم - [00:24:20](#)

مرت الرؤيا ستة اشهر. والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الرؤيا جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. قال ابن القيم مدة الرسالة ثلاثة وعشرون عاما. الثلاثة هذه المدة ثلاثة وعشرون عاما كم ستة اشهر فيها؟ ستة واربعون. فاذا - [00:24:40](#)

رؤيا كانت في ستة اشهر اذا كانت هي جزءا زمانيا من عمر هذه الرسالة وهو جالس في الغار بدون سلام بدون مقدمات فجأة واذ برجل يدخل عليه مباشرة بدون اي مقدمة. اقرأ - [00:25:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام امي قال ما انا بقارئ قال قال النبي عليه الصلاة والسلام فغضني حتى بلغ مني الجهد. ثم ارسلني قال اقرأ قلت ما انا بقارئ فغطني حتى بلغ مني الجهد او الجهل - [00:25:40](#)

ثم ارسلني قال اقرأ قلت ما انا بقراً انا لا اعرف القراءة فعند ذلك تلام اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. في رواية اخرى قال النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:26:10](#)

لما قال له المرة الثالثة اقرأ قال فقلت ماذا اقرأ؟ يعني قال النبي عليه الصلاة والسلام ما اريد الا افتداء ان يعود الى ما كان منه. يعني

انا اريد ان افندي. اريد الا يفعل بي - 00:26:40

مما يفعله من الغضب لاني ظننت انه الموت. هو ظن لما غطه وضمه هذه الضمة الشديدة ظن انه سيموت من هذا. فعند ذلك قرأ عليه هذه الآية. تخيل النبي عليه الصلاة والسلام يختلي كعادته ليس يوما ولا يومين له سنوات ثلاث سنوات يعتادن - 00:27:00 يأتي على هذا المكان. واحيانا يمكث شهرا كاملا شهر رمضان. فجأة يا اخوة يدخل اقرأ ما انا بقارئ يضمه بشدة الى ان قرأ ثم اختفى.

لا يوجد سلام ولا يوجد وداع. طب من هو؟ لا ادري. طب ماذا يريد مني؟ لا ادري. لكن ظن انه الموت - 00:27:30 هنا عندنا عدة اسئلة تطرح. لماذا كانت الضمة ثقيلة؟ لماذا كان يعني الانسان توقع بداية الرسالة سيأتي بشكل لطيف فيه قوة وحنان ورعاية. السلام عليك يا رسول الله وانا جبريل من رسول من عند الله لقي جبريل اذا جاء الى مريم وخاطبها بالذي تعلمه من اللطف -

00:28:00

فلماذا هنا كانت الغبطة شديدة؟ ثم يختفي ولا يخبره حتى من هو. ولا ماذا يريد من العلماء اعملوا عقولهم ووضعو بعض الاجابات لماذا كانت هذه الغبطة شديدة مما قالوا؟ قالوا - 00:28:30

ان الوحي توقف من ستة قرون. وهذا حدث فريد. يحل على البشرية فهذا منعا لتوقع الخيال. يعني النبي اصلا هو يفكر ويتخيل. هذا رأس المال الذي يعيش فيه فقطعا لمادة الشك وحتى يكون الامر على اليقين جاءه بهذه الشدة اذا هذا امر حقيقي ليس - 00:28:50 تفاعلا مع افكار داخلية وانما هو امر جد. هذا من الاجابة. منها قالوا فائدة ترجع للناس. الناس عندما تعرف القصة تستبعد انه اختلقها

لانه لو جاء بالامر الطبيعي لقالوا هي افكار - 00:29:20

بدأ يحدث بها وسمع وقال انها نبوة ورسالة. منها قالوا هذه الضمة التي تضع حدا مفاصلا بين عهد الرخاء والنوم وبين عهد الحزم والجد والجهاد وفيها طمة الشوق خاصة جبريل من ستة قرون لم ينزل الى الارض. منها يا اخوة وهذا لا يتعلق بنفس هذه المسألة فقط بل - 00:29:40

بالوحي عموما. الوحي كان يأتي على عدة اشكال. منها انه كان يأتي مثل صلصلة الجرس. كان النبي عليه الصلاة والسلام يعني يا عرب يتصبب عرقا في اليوم البارد. قالوا هذا سبيل العلم. العلم - 00:30:10

لابد فيه من العناء ولابد فيه من الشقاء ولابد فيه من التعب. لا يدرك العلم براحة الجسم فكما ان طلاب العلم يتعنون من القراءة والحفظ والمتابعة والذهاب والايام والتكاليف. كذلك النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:30

من كان يتلقى هذا العلم بشدة. ان سنزل عليك قولا ثقيل يعني القول الثقيل صبغة لهذا الدين. الدين فيه امانة فيه ثقل امانة التي ابت السماوات والارض. والذي يقع في صدري ان هناك حكمة اعظم. لكن لعل الله - 00:30:50

اليها ايها الاخوة لكن نستطيع ان نقول هي غطة شديدة تورث قوة وعزما وحياة جديدة في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. لكن كما قلنا اختفى هذا الرجل لم يفصح عن اسمه لم يخبر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:20

انه اصبح نبيا ولا انه اصبح رسولا. طب يا ترى ما الخبر؟ الرعب سيد الموقف عاد مباشرة الى خديجة يحدثها بالذي جرى وهو يرتجف فؤاده. لذلك يا اخوة هناك سؤال لابد من الجواب عنه. لماذا ذلك؟ لماذا الابهام الجزئي - 00:31:50

الذي رأيناه في هذا المشهد قبل ان نجيب عن هذا السؤال ايضا يطرح سؤال لماذا اقرأ النبي عليه الصلاة والسلام امي. قريش بلدة امية. العرب امي الامية ليست عيبا. حتى يعير الرجل به قلة من كان يكتب ويقرأ - 00:32:20

كما مضى. هذه فيها اجابات كثيرة جدا. منها مضى عهد المعجزات اخر معجزة جاءت في الارض. اغراق فرعون وقومه. وهنا بدأ عصر العلم وانتم تخيلوا يا اخوان النبي عليه الصلاة والسلام جاء بالعلم - 00:32:50

بعد عقود قليلة اصبحت الكرة الارضية في زحمة علمية. ملايين الكتب والمؤلفات في العرب وغير العرب من العجم كل الارض ركضت الى العلم. نون والقلم. الصورة الثانية جاءت بالكتابة الصورة الاولى جاءت بالقرار. ست كلمات تتكلم عن العلم. اقرأ باسم ربك الذي

خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ - 00:33:10

وربك الاكرم. الذي علم بالقلم الة العلم. علم الانسان ما لم يعلم. ربط الله بين فضله وبين القرار. فضل الله يتنزل على الامة القارئة. اقرأ

وربك الاكرم. هذه المعطيات معطيات جديدة - 00:33:40

يا اخوة ما يعرفها اهل مكة. هنا بدأ عصر العلم. ايضا فيها اقرأ ما انا بقارئ. لان النبي عليه الصلاة والسلام ان يبلغ هذا الدين. فهذا

يبتعد يبتعد عندنا جانب انه يختلق الافكار - 00:34:00

هو يأتيه الكلام ويقول هو ليس عالما في نفسه. هو لم يكن مثقفا. لم يكن عنده افكار يروج فعندما تأتي الرسالة على رجل امي هذه

تمنع الشبهة ان افكاره هي التي اعطاها للناس - 00:34:20

لانه ما هو بقارئ فنضمن سلامة الدين وسلامة المادة مادة الوحي من المؤثرات ايها الاخوة الكرام المهم ان النبي عليه الصلاة والسلام

تلقى هذه الرسالة ونزل من الجبل وذهب الى بيته الى خديجة لم يذهب لا الى صديق ولا حبيب مباشرة الى خديجة - 00:34:40

وحدثها بالخبر وقال والله لقد خشيت على نفسي هنا موقف يسجل من اعظم المواقف للنساء في التاريخ. موقف خديجة. خديجة

رضي الله عنها قالت بالنص كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم. ركزت على ماذا - 00:35:10

على الاخلاق انك لتصل الرحم. وتحمل الكل وتكسب المعدوم. وتعين على نوائب الحق اب وتقري الضيف اذا مع انها يا اخوة انظر الى

فقه خديجة. يعني حقيقة موقف خديجة مليء بالفقه - 00:35:40

اولا لم تخف. كسائر النساء بل حتى الرجال ربما النبي عليه الصلاة والسلام جاء يرتجف فؤاده. اذا هي لم تخف بل ولم تتعجب. ردت

الامر الى فقه السنن ان رصيد الاخلاق يحمله - 00:36:00

ما ذكرت تعبه وتحنثه وانقطاعه ذكرت اخلاقه. ذكرت الاخلاق ثم بعد ذلك ما اخذت تعاتبه هذا الذي جاء بنا من الجبال والكهوف

والغار يعني ممكن لو اي انسان يقول لي انسان انت يا راجل رايح في مكان منقطع عن الناس. وكل المخاف وجاي بدك يجيك الانيس.

لم تعاتب لم - 00:36:20

تتشدد في الطرح بل طمأنات. وسكنت من روعه. وبشرت ان سنة الله ليس العقاب ولا العذاب وانما الاكرام. طب هل اعطدت معلومة؟

لا. يعني هل هي عندما حدثت بهذا الكلام - 00:36:50

خبرا مفيدا اجابت عما جرى له ليس عندنا جواب. اذا هذا يستفيد منه يا اخوانا كل اخر قد يأتيك شاب محبط صارت له مصيبة وقد

لا تمتلك جوابا. وقد يذكر لك امرا من الامور المفزعة. بعض - 00:37:10

الاخوة ممكن ايه؟ يعزز تخوفه بموقف مشابه فيزيد المصيبة على الرجل ويفتح له باب الشكوك. خديجة طمأنته لم تعاتبه وقفت

عنده احتكمت الى ما تفهمه من فقه السنن. فقه هو طريقة معاملة الله للبشر. عادة الله عز وجل في العباد. العادة ان من احسن -

00:37:30

سيأتيه الاحسان. وهذا يقول ابن القيم يركز على هذا المعنى كثيرا. يقول من اراد صفة من الله فعلها مع العباد. ان الله حلیم يحب

الحلماء. عليم يحب العلماء. الله عز - 00:38:00

المحسن يحب اهل الاحسان. وهكذا. اذا يا ايها الاخوة الانسان يستطيع ان يدخل على مقام رب جل وعلا في الصفة التي يشتهيها

بفعلها مع العباد. من ستر ستر. من فضح فضح. انت امام قواعد. هذه القواعد تنبه عليها خديجة رضي الله عنها. لكن - 00:38:20

اذا تبقى المشكلة هل عندنا جواب؟ لا والله ما فيش جواب. طب ماذا فعل؟ بحكمتها قالت نستشير صاحب خبرة طب هذا الحدث من

الذي يصلح له؟ تذكرت ابن عمها ورقة ابن نوفل. ورق هذا - 00:38:50

رجل تعلم نصرانية صغيرا ترك ما عليه اهل مكة كان يتعبد رجل كبير في السن يمتلك خبر فعند ذلك جاء في الصحيحين فانطلقت به

خديجة. حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن عم خديجة. وكان امرا قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب -

00:39:10

كتاب العبراني. في كتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عمي اسمع من ابن

اخي. فقال له ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره بالخبر عند ذلك مباشرة قال ورقة - 00:39:40

هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني انظر كلام ورقة اختصر طريق الرسالة اختط قصة الاسلام كلمة واحدة تصلح متنا

نحتاج الى شرح بقية الدورة. قال يا ليتني فيها جذعا. ليتني اكون حيا اذ يخرجك - 00:40:10

قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الان شف انت هو هو بعد لا يعلم انه رسول. اول معلومة تلقاها سيخرجك قومك الان لا هناء ولا سيخرجك قومك من بلدك - 00:40:40

قال اومخرجيهم فانظر الجواب قواعد. قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عود. انتم تأملوا خديجة طرحت جانبا من فقه السنن. ورق ورقة طرح جانبا منه - 00:41:00

الفقه السنن في الدعوات. ثم قال وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. لكن ثم لم ينشط ورب ان توفي عاش ايام وتوفي. كأن الله اطال عمره لينطق بهذا الحرف وفطر الوحي في مسند الامام احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لخديجة اني ارى ضوءا - 00:41:20

واسمع صوتا واني اخشى ان يكون بي جنن من الذي جرى. قالت لم يكن الله ليفعل ذلك به. يا ابن عبدالله ثم اتت ورقة وذكرت له. فقال ورقة في رواية - 00:41:50

ان يك صادقا فان هذا ناموس مثل ناموس موسى. فان بعث وانا حي فسأعززه وانصره وأؤمن به اذا يا ايها الاخوة بالله عليك تخيل انك الذي تجالس ورقة او تشهد هذا الموقف الان النبي - 00:42:10

عليه الصلاة والسلام يا الله انا رسول. ورق الذي يخبر هو الرجل الذي جاءني بالغار لم يخبرني يعني انا الذي اصطفاني الله من بين الخلق لآكون نبيا رسولا كم من الاحاسيس التي تتداخل في صدر النبي عليه الصلاة والسلام؟ اه الان سيبدأ يرجع اكيد يرجع الذكريات الحق - 00:42:30

الذي كان كلما مر السلام عليك يا رسول الله. الشجر السلام عليك السلام يا رسول الله القرائن تؤكد كلام ورقة يؤكد لكن الرجل لم يخبره وهو جاء في جو ورث النبي عليه الصلاة والسلام خوفا وفزعا وقلقا - 00:43:00

اذا كيف التأكد؟ هنا يا اخوة لم ينزل الوحي. فترى الوحي. جاءت هذه كلمات وجبريل لا ينزل. الحين من الذي ينتظر الوحي؟ النبي عليه الصلاة يريد ان يتأكد ليس هناك معلومة - 00:43:30

اصبح يخرج الى الجبال ها لعله يأتي لا يأتي جبريل هو فر من الخوف ولا هو الذي يذهب بدأ الشوق يزداد. اكيد يا اخوة التفكير الذي كان يجري غير التفكير الاول هو تفكير عبد مع الله هكذا - 00:43:50

قبل يفكر بدون منهج بدون شريعة لا الان بالتأكيد سيفكر في منهج سيفكر في طريقة يفكر في اختصاص الله له بدأ يفكر نفس الافكار ربما تتردد. طب الرسول ما الذي ينبغي ان يعمل - 00:44:10

اذا واضح ان الموضوع جد. سنة الله في الاطلاق. سنة الله التي تكلم بها ورقة. لكن هنا يا اخوة معلومة ان سياق حياة النبي عليه الصلاة والسلام ستختلف رأسا على عقب. يعني هو - 00:44:30

تمشي في حياة الان جاءه ما يشغله. لن يبقى من برنامجه القديم شيء كما هو. تحول جذري في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك من اكثر من انتفع به في هذه المرحلة كلام - 00:44:50

ورقة. طبعا فيما بعد يبدو ان بعض الناس سب ورقة. لانه مات قبل ان يعني يدرك اليوم الذي ينصر به النبي عليه الصلاة والسلام. فقال النبي عليه الصلاة والسلام كما عند الحاكم لا تسبوا ورقة. فاني رأيت له - 00:45:10

جنة او جنتين. وصححه الالباني. فورقة مسلم. وسيدخل الجنة باذن الله سبحانه وتعالى. هذا الفضل رجل لم يعمل تكلم بالكلمة ومضى ومر بنا قصة سباً اسلم قبل مجيء النبي عليه - 00:45:30

الصلاة والسلام بالالف السنين تبع اسلم قبل مجيء النبي بسبعمائة عام. هذولا ناس ما ادركوا الاسلام. سيأتينا يوم احد رجل من اليهود نخيرية لم يسجد لله سجدة. اسلم فقاتل وقتل وقتل ودخل الجنة - 00:45:50

وتكرر هذا من عبد اسود يوم خيبر. لذلك هنا يأتي يا اخوة فضل النية الصالحة. يقول الامام احمد انوي فانك لا تزال بخير ما نويت الخير. انوي الخير. واصدق الله في نيته. والله اذا اعطى ادهش - 00:46:10

ما يدريك لعل الله يجعل هذه الافكار التي تتلجج في صدرك اعمالا او درجات في الجنة. هؤلاء اناس ما اقدم للاسلام شيئا ملموسا كبيرا. لكن صدقت نياته. مؤمن ال ياسين. عدت الكلمات التي تكلم بها - [00:46:30](#)

في سورة ياسين وجاء من اقصى مدينة رجل يسعى تمانية وعشرين كلمة تقريبا. لكن قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر قل يا رب واجعلني من المكرمين. تكلم اقل من المقدمة التي افتتحنا بها هذا الدرس. وكان من المكرمين - [00:46:50](#)

ورد في بعض الآثار سباق الامم ثلاثا منهم مؤمن ال ياسين. كفر لرجل ازال اذى عن الطريق. غفر لبغي سقت كلبا. قد يمكث الانسان يريد الحج ادفع الالف الدولارات او الدنانير وقد تكون المغفرة بسقاية كلب يمر في القرية التي تسكن - [00:47:10](#)

تتبرع لي الشاب بوحدة دم فيسببك الى الله عز وجل فيكون جزء من دمك قد سبقك الى الله عز وجل باذن الله هذا رب كريم. وهذا رب يعطي واذا اعطى ادهش وهو الذي قال واسألوا الله من فضله. كثير من فضل الناس - [00:47:40](#)

كان نتاج دعواتهم التي الحوا بها على الله سبحانه وتعالى. لكن هنا نستفيد اصنع مقارنة بين اومخرجيهم ولم يأت رجل بمثل ما جئت به الا عودي. التقت خبرة وعلم مع براءة الفطرة - [00:48:00](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قال هذا براءة واستغرابا لكن اعطاه العلم. هنا يا اخوة كما نبهنا في المجيء الاول لجبريل لم يخبره عن شخصه من هو؟ لم يخبره انه جبريل لم يخبره انه رسول. فهنا بدأ الشوق - [00:48:20](#)

عند النبي عليه الصلاة والسلام بدأت تطيش فكرة الفزع وغطني والجهل لا لا كله ذهب. فبدأ يذهب الى الجبال وينتظر واختلف العلماء في تقدير هذه المدة. بعضهم ذهب الى انها كانت اياما قليلة. وبعض ما وصلها الى اربعين يوما - [00:48:50](#)

والمبارك رجح انها عشرة ايام. يعني العشر الاواخر. حتى قال لعل هو نزل في الاول من شوال عاد اليه وهي الفترة التي نعتكف فيها قال فلعلنا نحتفل بالعيد لان الوحي نزل في هذا اليوم. المهم يا اخوة - [00:49:10](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام بقي يعني ينتظر هذا الشوق جعله رجلا يبحث عن الدعوة ليحملها وفرق بين رجل يبحث عن الحق لينصره وبين رجل يبحث عنه الحق حتى يأخذ منه نصرة. هنا النبي عليه الصلاة والسلام الذي يبحث فيكون عندنا الرجل المقبل. ثم لم - [00:49:30](#)

ما تكامل الحزن واشتد حال النبي عليه الصلاة والسلام نزل جبريل. جاء في الصحيحين النبي عليه الصلاة والسلام قال بين انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء. فرفعت بصري. فاذا الملك الذي جاني بحرا - [00:50:00](#)

جالس على كرسي بين السماء والارض. فرعبت منه. فرجعت فقلت لوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرز فاهجر التابعة الوحي بعد ذلك. في رواية عند مسلم جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جوازي - [00:50:30](#)

طبعا يسمى الاعتكاف مجاورة. هذا اسم معروف للاعتكاف. جاور بمكة اي اعتكف فيها. الزمخشري جاره ثم اي اعتكف لانه كان يعتكف. قال فلما قضيت جوازي نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنادت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلما ارى احدا. ثم نديت فنظرت فلم ارى احدا. ثم نجيت - [00:51:00](#)

رفعت رأسي فاذا هو على العرش في الهواء يعني جبريل. طبعا كلمة جبريل يا اخوة هذا اللفظ سرياني انا بالعربية عبدالرحمن او عبدالعزيز. جبريل ايل هذه معناها الله اسم الجلالة. هذه يل في لغة اخرى - [00:51:30](#)

قال فاخذتني رجفة شديدة. فاتيت خديجة فقلت دثروني دثروني فصبوا علي ماء فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر والرجز فاهجر الى تمام الاية. اذا النبي عليه - [00:51:50](#)

الصلاة والسلام جاءه الوحي فهم انه الرسول حتى في بعض الروايات يا محمد انت رسول الله وانا جبريل. اذا هنا فهم انه نبي فهم انه رسول يعني فهم استقامت عنده الان احداث الحياة. بالتأكيد رجع - [00:52:10](#)

الى حادثة شق الصدر الى الاحداث التي جرت له ما قاله بحيرة راهن. السلام الذي كان من الحجر الرؤية الصادقة الان استقامت حياته التي تكلمنا عنها من الاعداء. يا ترى يا اخوة - [00:52:40](#)

ما رسائل يعني بقي عندنا في الدرس رسائل الوجبة الاولى. هذه الوجبة الاولى لان النبي عليه الصلاة والسلام قيل لولا الان سيبدأ في

الانذار. ستبدأ الدعوة. لكن لو القينا نظرة على الوجبة الاولى - [00:53:00](#)

التي اخذها اول وجبة اقرأ باسم ربك الذي خلق. وكلمة اقرأ لم تحدد مقروء واذا حذف المعمول اتسع المدون ليشمل كل ليشمل كل امر نافع. لكن هنا نفهم ان اقرأ هي اول فرض فرضه الله على الامة الاسلامية. اقرأ الفرض الذي سبق فرض الجبل - [00:53:20](#) والصيام والصلاة. اقرأ الفرض الذي من خلاله اخذ كل فرض اخر موقعه من الديانة. تأتي الان يا اخوة الى آيات المدثر. يا ايها المدثر عندنا سبع آيات يا ايها المدثر قم فانذر قم - [00:53:50](#)

اذا كانه كان نائما والان ايه؟ قم فانذر. وربك فكبر. وثق ثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر نأخذ كلمة كلمة. يا ايها المدثر خلاص مضى عهد النوم. وهذا يتناسب مع قوله - [00:54:20](#)

قم فانذر. انذر الناس من العذاب. انذر الناس من خطر القيامة. من عذاب جهنم. يريد ان يخوف الناس حتى يعودوا الى الله عز وجل. قم اذا هناك تكليف هناك عبء هناك قول ان - [00:54:50](#)

سنلقي عليك قولاً ثقيلاً. لذلك يا اخوة يقول سيد قطب وفعلنا قام النبي عليه الصلاة والسلام اكثر من عشرين عاما ولم يسكن لا لنفسه ولا لاهله ظل قائما في ذات الله عز وجل. يدعو - [00:55:10](#)

ويعلم في بحر من الاهواء والشهوات والظلمات ما انجز العرب الا بدأ الروم يهددون انتقل الى الحرب العالمية بالروم ثم الفرس بمجرد يعني ان تمت الكلمة في جزيرة العرب وتأدب الروم - [00:55:30](#)

خرجت روحه لم لا يعرف انه استراح يوما واحدا. ما تلقى جزاؤه في هذه الدنيا تعب وتعبد ثلاثة وعشرون عاما متن من المتون يا اخوة. ليس فيها راحة ابدا. لا تعرف راحة للنبي عليه - [00:55:50](#)

الصلاة والسلام. وسوف نفاجئ سوف نظهر يا اخوة عندما تأتي الى المرحلة المدنية كم المدة التي مسافرا في الجهاد. لو وزعنا عدد الغزوات والسرايا بيطلع يا اخوانا تقريبا في كل خمسة وتلاتين يوم غزوة او سرية. اكثر من سبعمائة يوم - [00:56:10](#)

قضاها خارج المدينة. وهو مجاهد في سبيل الله كما سيأتينا ان شاء الله. حياة عجيبة ما عاش ما هدى يسافر هو يمضي ويؤذى من الناس. يهان من قومه يعذب. يموت اولاده. يشوه - [00:56:40](#)

خش عليه يمرض كثيرا. يوعك كما يوعك الرجلان منا. تقول عائشة تعلمت الطب من كثرة امراض النبي صلى الله عليه وسلم وما ينعت له. يعني من كثرة الاوصاف التي توصف له الجمعة - [00:57:00](#)

صارت طبيبا اذا النبي عليه الصلاة والسلام لما نزل عليه قول الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. عاش ثلاثة وتسعين يوما ثم ذهب. ختم ببعض - [00:57:20](#)

وصايا ثم رحل عليه السلام. وربك فكبر. انت يوميا لو ذهبت تعود كم مرة تسمع تكبير كم مرة تقول الله اكبر في التسابيح او في الصلاة او تسمع المؤذن مرة اخذت اعداها اكثر من اربعمائة - [00:57:40](#)

مرة في كل يوم انت انت الان لو عدت مرات التسابيح وتكبيرات الصلاة وما تسمعه من المؤذنين في الاذان والاقامة اذا ديننا يريد للانسان الا يجعل احدا في صدره الا الله عز وجل. وربك فكبر. تكون اكبر - [00:58:00](#)

من كل شيء سوى الله سبحانه وتعالى او ما يدل عليه يا اخوة. اعظم كلمة حرية لا اله الا الله. ليس هناك ترجمة اعظم كلمة فيها حرية مثل كلمة التوحيد. لا تخشى عدو كبيرا او صغيرا او دولا عظمى او من يهدد امرك بيد الخالق - [00:58:20](#)

سبحانه وتعالى. وثيابك فطهر. اما القلب واما الملابس. بكل اذا ديننا يبدأ بالطهارة. الطاهر يطهر. لكن اذا كان الانسان ملوثا كيف يطهر الناس؟ لذلك يا اخوة النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يطهر العباد يطهر العقول - [00:58:40](#)

من الشبهات والنفوس من الشهوات. ديننا دين طهارة يطهر السياسة والاقتصاد والمجتمعات والبيوت الدول ايها الاخوة. والرجز فاهجر. الرجز كلمة تجمع الشر والشرك والاثام وكل شيء من الشرور. ولا تمنن تستكثر. لا تمنوا. قال ابن عباس - [00:59:10](#)

لا تعطي العطية تلتمس اكثر منها. هنا ادب خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام آآ يدل الى انكار الذات وعدم استشعار ضخامة البذل الذي يفعله. دعك مما تفعله. هذا امره عند الله عز وجل. التضحية ستكون - [00:59:40](#)

كبيرة والبذل سيكون كبيرا. والانفاق سيكون عظيما. لا تمنن تستكثر لا تطلب جزاءك الا من الله عز وجل لذلك يا اخوة من المبادئ التي ينتفع بها الانسان ان ينسى الحسنات - 01:00:00

ويذكر السيئات. اذا نسي الحسنات هش لفعل المزيد. اذا تذكر السيئات بقيت تقلق فلم يستكثر منها بل اشتغل بالتوبة منها ما لم يصل ذلك الى حد اليأس والاحباط. لذلك الله عز وجل يقول ومن اظلم - 01:00:20

ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها اه ونسي ما قدمت يدها الانسان لا ينبغي ان ينسى ما قدمته يده في عمره احصاه الله ونسوه. لذلك هنا ادب يا رسول الله صفقتك مع الله. صفقتك ليست مع الناس. فالذين هاجروا واخرجوا من - 01:00:40

ديارهم واودوا في سبي وقتلوا وقتلوا. ماذا له؟ لا كفرن عنهم سيئاتهم ولادخلهم جنات تجري من تحتها الأرض ليس فيها قصر ليس فيها مغنم صفقتك هناك ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمار وبشر الصابرين الذين اذا اصابهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه - 01:01:10

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. لا يوجد جزاء دنيوي من الجزاء. هذه صفقات مركزية في القرآن الكريم. تربي بها النبي عليه الصلاة والسلام. وعلمها الصحابة لينشأ جيل متجرد. والنصر هو لله. اذا - 01:01:40

جاء نصر الله نصر الله لكن ما يكون في حياة الانسان هذا فضل من الله وليس مشروطا الصفقة وان جعله الله امرا جعله من افعاله لعباده. لذلك يا اخوة الداعي ينبغي ان يزهد فيما - 01:02:00

في يد الناس عز المؤمن استغناؤه عن الناس لو اخذت قرارا في حياته ان تستغني عن البشر تاريخ عاد في حياتك هو التاريخ الذي تستغني فيه عن البشر الا ما اضطررت اليه. لذلك نزل جبريل يوما الى النبي عليه الصلاة والسلام. قال يا - 01:02:20

محمد احب من شئت. فانك مفارق واعمل ما شئت فانك مجزي به. يا محمد شرف المؤمن قيام الليل. وعزه استغناؤه عن الناس. المقدار الذي تحتاجه الى الناس تبدأ مقادير من الذلة تأتي في حياتك ايها الاخوة. ولربك فاصبر. من اليوم - 01:02:40

الاول صبر على معركة الدعوة ومعركة الجهاد اهواء النفوس اعداء الدعوة شياطين الانس صبر في كل اتجاه اذا هو يوطن اذا صدق ورق فيما قال. اذا هذه الايات التي جاءت ايها الاخوة اذا نستطيع ان - 01:03:10

اقول ان النبي عليه الصلاة والسلام تلقى وجبة دسمة عظيمة اصبح بعدها من فريق المبادئ. قلنا الناس اما في فريق المبادئ واما في فريق رأس المبادئ الانبياء يعطون ولا يأخذون. وعلى دربهم العلماء والمصلحون - 01:03:30

والمصالح رأسهم الاثرياء اصحاب الدنيا. هؤلاء يأخذون ولا يعطون الا من تعبد واعطى بقي ان يقال يا اخوة في اخر الدرس هنا نزل جبريل باعلى مكة حمزة بعقبه الارض خرجت عين توضحاً علم النبي عليه الصلاة والسلام الوضوء وعلمه الصلاة - 01:04:00

ورجع محمد عليه الصلاة والسلام الى زوجته فعلمها الطهور وعلمها الصلاة صلى بها اماما. لكن يبقى هنا السؤال ثبتت النبوة ثبتت الرسالة اتضحت الطريق الان تخيل ان ان بين يديك نص قم فانذر. والايات لا تتكلم عن خطة. من الذي يطبق؟ يا ترى - 01:04:30

كيف سانذر؟ مع من سأحدث؟ هل ساذب الى ظهر الندوة ابشرهم انني منكم واصبحت نبيا لماذا اختار الدعوة السرية؟ ماذا سيقول؟ من سيختار؟ مع من سيتكلم خطة العمل لم ينزل فيها الوحي. هي من عبقرية النبي عليه الصلاة والسلام. الله رسم له المنهج -

01:05:00

وهو الذي سيطبقه. كيف اختار الفريق الاول؟ اول يعني لو قلنا مثلا اول ستين من الصحابة. يا ترى ما معايير الانتقاء؟ من اي قبيلة اخذه؟ من الذي بدأ بهم؟ عقلية بناء المجتمعات - 01:05:30

ماذا فعل؟ الدرس القادم عن مرحلة الدعوة السرية وهي المرحلة الثانية من جملة المرء المرحلة المكية نلتقي اذا كتب الله لنا عمرا والحمد لله رب العالمين - 01:05:50